الحبابعده واوحشنا • حياتي بعده صدر علول •
حياتي بعده موت وحي • وعيشي بعده سم فتيل •
ومن قصيده الشريف الرضي الموسوي ❖
اكذا المنون تقنطر الابطالا • اكذا الزمان يضعضع الاجبالا •
اكذا تصاب الاسد وهي مدله • تحمي الشبول وتمنع الاغيالا •
اكذا تعار الواجرار وقد طفت • نحا واوكس الطمار لا لا •
يا طالب المعروف خلق نجمه • حط الحمول وعطل الاجمالا •
دانم على ناس وقد ذهب الذي • كان الانام على يديه عيالا •
وهي طويله ولبعض بني المنجم لما اسور ابو العباس الضبي بعد موت
الصاحب ولقب بالرئيس الجليل ❖
• والله لا افلحتم ابدا • بعد الوزير بن عباد بن عباس •
• ان جاءكم جليل فاطلبوا اجلي اوجاءكم رئيس فاقطعوا راسي •
ومدائحه ومراثيه كثيرة يطول الشرح بذكرها وقال ابن ابي العلا
الاصبهاني رايت في المنام قائلا يقول لي لم ترث الصاحب مع فضلك و
شعرك فقلت الجتني كثرة محاسنه فلم ادر بما ابدا منها وخفت ان
اقصر وقد ظن بي الاستيفا لها فقال اجز ما اقوله فقال ❖
• ثوى الجود والكافي معا في حفيرة • فقلت ليانس كل منهما باخيه •
فقال ❖
• هما اصطحبا حيين ثم تعانقا • فقلت ضجيعين في جدث بارد به •
فقال ❖
• اذا ارتحل الثاوون عن مستقرهم • دعلب اقاما الى يوم القيمة فيه •
وكانت وفاته ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين ومايتين
بالري ثم نقل الى اصبهان ودفن في قبة بمحلة تعرف بباب دريه وقال ابن خلكان
وهي عامرة الى الان واولاد بنته يتعاهدونها بالتنظيف رحمه الله تعالى

لئن اخطات في مدحك • ما اخطات في منعي
لقد انزلت حاجاتي • بواد غير ذي زرع

البيتان من الهزج وينشدان لابي الردى لكن رايت في الاغاني
نسبتهما لاسمعيل القراطيسي ولفظه حدثني احمد بن جعفر البرمكي
قال مدح اسمعيل القراطيسي الفضل بن الربيع فحرمه فقال فيه وذكر
البيتين وذكر قبلهما بيتا اخر وهو ❖
• الا قل للذي لم يهده الله الى نفع •

الى

ورأيت في كتاب الدر الفريد بعدهما بيتان وهما ❖
• لساني منك مداح • الى التحليق والقطع •
• واسالي واصراشي • الى التكسير والقلع •
والشاهد فيهما الاقتباس من القرآن الكريم مع نقله الى جانب الاحتراز
والانفع ومثله قول الحيار البلدي ❖
• الا قل للاخوان الذين عهدتهم • افاعي رمال لا تقصر عن لسع •
• طلبت بهم خيرا فلما رايتهم • نزلت بواد منهم غير ذي زرع •
والقراطيسي هو اسمعيل بن معمر الكوفي مولى الاشاعثة وكان يالف
الشعرا وكان ابو نواس وابو العتاهية ومسلم وطبقتهم يقصدون
منزله ويجتمعون عنده ويقصفون ويدعو لهم القيان وغيرهن
من الغلمان ويساعدهم واياهم عنى ابو العتاهية بقوله ❖
• لقد امسى القراطيسي • راسا في الكشاجبه •
يعني الكشاجبة ومن شعره ❖ من قصيدة مدح بها صالح بن علي بن عبد الله
• ولي على شاطى الفرات • من رحمة علي القراه •
• ما ينقضي من عجب فكري • من خصلة فرط فيها الولاه •
• ترك المحبين بلا حاكم • لم يقعدوا للعاشقين القضاه •
يقول في اخرها ❖
• ولقد اتاني خبر ساءني • في السر واستوا ايناه •
• امثل هذا ينبغي وصلنا • اما ترى وجهه في المراه •
قال القراطيسي قلت للعباس بن الاحنف هل قلت في معنى قولي هذا شيئا
قال نعم ثم انشدني جارية اتحبها حسنها ومثلها في الناس لم يخلق •
• خبرتها اني محب لها • فاقبلت تضحك من منطقي •
• والتفتت نحو فتاه لها • كالرشا الوسنان في قرطق •
• قالت لها قولي لهذا الفتى • انظر الى وجهك ثم اعشق •
وحدث ابو عفان عن الحمار قال اجتمع يوما ابو نواس وحسين الخليع وابو
العتاهية في الحمام وهم مخمورون فقالوا اين نجتمع الان فقال القراطيسي
• الا قالوا اجمعكم الى بيت القراطيسيه •
• فقد هيا لك المنزل • غلام فاره طوسي •
• وقد هيا الرحاجات • انا من ارض تفليس •
• والوانا من الطير والوانا من العنس •
• وقينات من اخورتكا • مثال الطواويس •

عن معناه الاطنان قوله ... وادلالة قوله ... معناه والوان
٣١٢